



## ما لون الفستان ؟

ما لون الفستان ؟ هناك من يرى الفستان باللون الابيض والذهبي وهناك من يراه باللون الاسود والازرق. يا ترى ما هو اللون الصحيح ؟ و ما التفسير العلمي لإختلاف رؤيتنا للألوان في حالة هذا الفستان؟



يلتقط الجهاز البصري الضوء الأبيض الذي هو مجموعة من الألوان (كل لون له طول موجة معينة)، وعندها يحول الضوء، الذي يصل الى الجهاز البصري عبر الموصلات العصبية، إلى صورة. هذه الصورة مثلا تضرب في عمق إدراكنا الحسي للالوان، وهذا راجع الى الظروف التي يرى فيها الإنسان تلك الصورة. نعلم جميعا ان ضوء النهار يتغير من الوردي المُحمر في الفجر إلى الأبيض الازرق في الظهيرة وبعدها إلى الشفق المحمر في المساء. وما يحدث هنا هو أن الشخص يحاول الحصول على الالوان بناء على محوره اللوني اليومي، وهذا ما قد شرحه بيفيل كونواي Bevil Conway عالم "علم الأعصاب : اللون والجهاز البصري" بجامعة ويسلي. إذن فالمشاهد هنا يقوم إما بإختزال المجال الازرق وينتهي به الأمر برؤية الأبيض والذهبي أو العكس فينتهي به الأمر برؤية الاسود والازرق.

وقد قام فريق BUZZFEED بتعديل ألوان خلفية الفستان باستخدام برنامج فوتوشوب، وقد كانت النتيجة صادمة للغاية، فقد أدى هذا الى تغيير لون الفستان نفسه. فقد ظهر لون الفستان أزرقا أمام خلفية بيضاء، و ذهبيا أمام خلفية سوداء بالرغم من عدم تغيير لون الفستان الأصلي بل تغير الخلفية فقط. ما نراه إذن كل يوم و في كل لحظة يؤثر عليه لون الخلفية و شدة و طبيعة الإضاءة كذلك. و هذا هو الشيء الذي أدى إلى تفاوت في رؤية الناس لهذا الفستان. ففي حالة الإضاءة الضعيفة (الليل) فإن الفستان سيظهر باللونين الأزرق والأسود، بينما في حالة الإضاءة المتوسطة أو القوية (ضوء النهار) سيظهر الفستان باللون الذهبي الأصفر.

ما لون الفستان إذن ؟ اللون الحقيقي لهذا الفستان هو الأزرق مع خطوط سوداء. عند الزيادة في شدة الإضاءة يظهر اللون الأزرق و الأسود بشكل واضح.



